السؤال الثالث عشر:

ما هي حدود متبقيات المبيدات المسموح بها على الفواكه والخضر والعصائر التي نأكلها ونشربها؟

الإجابة

لا يمكن تلافي وجود متبقيات للمبيدات على ما نأكله أو نشربه بل حتى وأحيانا الهواء الذي نستنشقه. حاجتنا وكل العالم إلى المبيدات لنحمي الإنتاج الزراعي تجبرنا على أن نتعايش مع هذه الحقيقة. لا يمكن وقف أو منع استخدام كل المبيدات. سيؤدي ذلك إلى كوارث عظيمة تفوق تلك المخاطرة بوجود تلك المتبقيات على ما نأكل أو نشرب أو نستنشق. سينخفض الإنتاج الزراعي في العالم بحيث لا يكفي إلا لثلث تعداد البشر الموجودين الآن وربما أقل من ذلك فضلا على انتشار الأوبئة، وسيؤدي ذلك إلى مجاعات وأمراض وحروب لا تترك أحداً.

ولذلك فإن الهيئات الدولية والوطنية ذات الصلة بما يختص بمتبقيات المبيدات على الأطعمة والمنتجات الزراعية وسلامة الغذاء المتاح تأخذ على عاتقها دراسة وتحليل الاستخدام الواجب للمبيدات من أجل تحديد أفضل المعدلات وأحسن التوصيات لضمان الاستخدام الآمن والأمثل للمبيدات.

وتضع هذه الهيئات معايير لازمة بناءً على تلك الدراسات تحدد التركيز الأقصى المسموح به من كل مبيد أو مجموعة من المبيدات المتشابهة في تأثيرها كمتبقيات على المنتجات الزراعية والغذائية لا يجب تعديه.

وتقوم جهات رقابية بجمع عينات من المحاصيل والمنتجات الزراعية والغذائية بل وعلف الحيوانات المرباه وعلائقها وإرسال تلك العينات إلى معامل خاصة لتحليلها والتأكد من أن متبقيات تلك المبيدات عليها لم تتخطى ذلك الحد أو التركيز الأقصى المسموح به.

وتتفق هذه الهيئات اعتمادا على حقائق علمية متاحة على أنه ما لم يتخطى تركيز متبقيات هذه المبيدات على ما يعرض بالأسواق لأكله أو شربه أو في الهواء الذي نستنشقه حدود تلك التركيزات القصوى المسموح بها فإن الغذاء أو الشراب أو الهواء الذي نستخدمه لن يحدث أي ضرر غير مقبول باستخدامه حتى لفترات طويلة.